رابط المادة على منصة باحث

شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام

810 شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ
عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه المعنون بعمدة الاحكام باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم
فجاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل. فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل. ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين
اللهم انا نسألك علما نافعا ونسألك التوفيق لما تحبه وترضاه. من سبيل اذا الاقوال وصالح الاعمال والا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فلا نزال في كتاب الصلاة من كتاب عمدة الاحكام للامام عبدالغني
المقدسي رحمه الله تعالى. قال رحمه الله باب وجوب في الركوع والسجود. قوله الطمأنينة يراد بالطمأنينة وهي ركن من اركان الصلاة لا صحة للصلاة الا بها يراد بها السكون. والخشوع والركود في الصلاة
والبعد عن الاستعجال بان يكون في صلاته معتدلا ساكنا مطمئنا يعطي كل ركن من اركان الصلاة حقه. فاذا ركع مثلا لا يرفع من الركوع حتى تتحقق له الطمأنينة في ركوعه. بان يسكن البدن ويأخذ كل
عضو مكانة فيحصل تحصل الطمأنينة ثم من بعد ذلك يكون الرفع واذا لا يهوي للسجود حتى تتحقق الطمأنينة. بان يعتدل قائما ويعود كل الى فقاره واذا اعتدل قائما واطمئن في قيامه يهوي الى السجود. ويفعل ذلك في
في صلاته كلها. وقوله في هذه الترجمة باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود اي وغيرهما من افعال الصلاة. اي وغيرهما من افعال الصلاة فالطمأنينة واجبة بل هي ركن من اركان الصلاة في كل الافعال. فالطمأنينة ليست في الركوع والسجود فقط
بل هي طمأنينة في جميع الافعال. في ركوعه وفي رفعه من ركوعه وفي سجوده وفي ركعه حين من سجوده في اعتداله من سجوده في افعال الصلاة كلها. في افعال الصلاة كلها فالطمأنينة
ركن لابد منها في افعال الصلاة. لابد منها في افعال الصلاة. فقول وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود اي وغيرهما من افعال الصلاة اي وغيرهما من افعال الصلاة وقد دل على وجوب الطمأنينة في الصلاة بل وركنيتها دلائل
ولا سيما من خلال الحديث الذي ساقه رحمه الله تعالى فجاء الامر بها وجاء نفي الصلاة عن من لم يطمئن في صلاته. قد لم لانه لم يطمئن ركع وسجد ورفع. ومع ذلك وصف النبي عليه الصلاة والسلام
صلاته بانه لم يصل. ولا يكون النفي في ترك شيء من المستحبات وهذه قاعدة معروفة عند اهل العلم. ان النفي لا يكون في ترك شيء من من مستحباته. وانما النفي يكون
عند ترك واجب او عند فعل محرم. وكذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم لا لهذا الرجل بالاعادة اعادة الصلاة. هذا يدل على ركنيته الطمأنينة يدل على ركنية الطمأنينة ولو لم تكن ركنا وامرا لا بد منه في الصلاة لما امر
النبي عليه الصلاة والسلام ذلك الاعرابي بان يعيد صلاته. ارجع فصل فانك لم تصل ثلاث مرات يجعل ذلك الاعرابي صلوات الله وسلامه عليه يعيد صلاته قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في جواب سؤال وجه له عن الطمأنينة
قال رحمه الله الطمأنينة في الصلاة واجبة. وتاركوها وتاركها مسيء باتفاق الائمة. بل جمهور ائمة الاسلام كمالك والشافعي واحمد واسحاق وابي يوسف صاحب ابي حنيفة وابو حنيفة ومحمد لا يخالفون في ان تارك ذلك مسيء غير محسن
بل هو اثم عاص تارك للواجب وغيرهم يوجبون الاعادة على من ترك الطمأنينة يوجبون الاعادة على من ترك الطمأنينة. ودليل وجوب الاعادة ما في الصحيحين وذكر هذا الحديث حديث مسيء صلاته. فالحديث فيه دلالة ظاهرة

واضحة ان من لم يطمئن في صلاته فلا صلاة له. وصلاته غير صحيحة. ويجب عليه ان يعيد صلاته لان الصلاة التي صلاها لا تكون مجزئة لا تبرأ بها ذمته قال شيخ الاسلام رحمه الله في موضع اخر من كتبه من صلى بلا طمأنينة فعليه ان يعيد
صلاته كما امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي صلى ولم يطمئن ان يعيد صلاته ان يعيد صلاته. في الطمأنينة فرض وركن في كل افعال الصلاة في كل افعال الصلاة. الطمأنينة في جميع الافعال. وعرفنا ان قول
مصنف رحمه الله وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود اي وغيرهما اي وغيرهما من افعال الصلاة ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه هو مشهور عند العلماء بحديث مسيء صلاته
الشرع عند العلماء بحديث المسيء صلاته. لان قصة الحديث وسبب برودة ان رجلا دخل المسجد وصلى دخل المسجد صلى ولكنه لم يقم صلاته. لم يطمئن فيها. فامره النبي صلى الله عليه وسلم من يعيد ثم اعاد ورجع على الطريقة نفسها فامره ان يعيد ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وسلم
اطلب منه ان يعيد صلاته. حتى قال الرجل والذي بعثك بالحق مقسما بالله ما احسن غيره هذا الذي فعلته والذي احسنه ما احسن غيره فوصفت وصفت هذا الحديث بحديث المسيء صلاته. حديث المسيء صلاته. والله جل في علاه قيظ
هذا الرجل في ذلك المجلس يتحقق هذا التعليم بهذا الحديث العظيم المبارك في بيان كيفية الصلاة. بل ببيان ما لا تصح الصلاة الا به. لان الحديث جمع كما سيأتي بيانه اركان الصلاة. ففي هذا
الحديث جمع لما يجب في الصلاة وما لا تصح الصلاة الا به. وما لا تصح صلاة النبي. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
سلم دخل المسجد فدخل رجل ابهم هنا في هذا الحديث ولكن جاء التصريح باسمه في بعض المصادر لانه خلاد ابن الربيع. وجزم جماعة من اهل العلم بذلك. وجاء في بعض روايات الحديث
الراوي له رفاعة. اخو هذا الرجل. والحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير طريق فصلى جاء في بعض بالمصادر صلى ركعتين. جاء في بعض المصادر بعض روايات الحديث فصلى ركعتين
والاقرب والله تعالى اعلم انهما تحية المسجد. انهما تحية المسجد فصلى ركعتين ثم جاء فسلم. على النبي صلى الله عليه عليه وسلم. فقال ارجع فصل فانك لم تصل في الصحيح صحيح البخاري وايضا في في مسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
السلام. فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام هذه اللحظة ثابتة. في من الصحيحين جاء في بعض الروايات قال وعليك السلام الشاهد ان النبي صلى الله عليه رد عليه السلام. فقال ارجع فصلي. فانك
تصلي. الرجل تطهر. ودخل المسجد. وصلى وجاء الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم له لم تصل متبينة فيما بعد ان الرجل جاهل قال والله لا احسن غير هذا كما سيأتي معنا
ومع ذلك وصفت افعاله تلك بانها ليست صلاة. وان عليه ان يعيد وان عليه ان يعيد وانه بهذه الافعال لم يصنع فيا سبحان الله كم من خلق ولا سيما في هذا الزمان من يتعنون ويذهبون الى المساجد وعند نفسه انه صلى وهو لم
يصلي. وما اكثرهم الذين ينقرون الصلاة نقرا ويأتون بها سريعا بلا طمأنينة فكم من اناس يتعلموا ويذهب الى المسجد وعند نفسه انه صلى وهو في الحقيقة لم يصلي هو في الحقيقة لم يصل ان كان اراد انها تحية المسجد فما صلى تحية المسجد
وان كان صلاها الفرض مثل بعضهم مثلا يأتي المسجد وقد فاتته الجماعة فينقر الفرض طيب. فهو لم يصلي. قال ارجع فصل. فانك لم تصل. فرجع الرجل فصلى كما صلى. مثل صلاة الاولى
صلى مثل صلاته الاولى. فرجع فصلى كما صلى. ثم جاء فسلم. على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام وهذا فيه تكرار السلام في تكرار السلام. مع انه لم يفصل بينهما بعد
او مكان وانما هو في نفس المسجد. وكان الرجل يذهب يصلي والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يراك. ولهذا لما يأتي يقول له ارجع لم تصل. معنى ذلك انه كان يراه. فكان يرجع الى
النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم في رد عليه السلام. في الاولى والثانية والثالثة يسلم ويرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فهذا فيه مشروعية هذا العمل. اذا غبت عن او ابتعدت عن اخيك
مثلا كنت جالسا معه ثم ذاك تحدث واحد ولو كان يراك ما ابعدت ورجعت اليه تصلي. وجاءت السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا فصل بينك وبين اخيك شجرة او جدار او نحو ذلك تسلم
مع ان الشجرة او او نحوها لا يعد غاصبا كبيرا ولا انقطاعا كبيرا بينك وبين اخيك الشاهد الحديث فيه مشروعية السلام كما كما هو تكرر في هذا الحديث ثلاث مرات. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع وصل
فانك لم تصم. ثلاثا اي ثلاث مرات يرجعه النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي قائلا له لم تصل. ما المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لم وصل ما المراد بالنفي نفي الصلاة لا يعرف
في شيء من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام نفي للعمل من اجل ترك شيء مستحباته. او سننه لا يكون النفي وهذه قاعدة عند

اهل العلم الا في بترك واجب او فعل محرم. الا في ترك واجب او في علم محرم. فقول النبي
وسلم فانك لم تصل وامره بالرجوع ليصلي دليل على ان من لم يطمئن لا صحة طلعته وان الواجب عليه ان يعيد. الواجب عليه ان يعيد ولا صحة لصلاته. الصلاة مو بصحيحة
ومن ذلكم من يرفع من الركوع وقبل ان ظهره يسجد. ويرفع من السجود وقبل ان يعتدل جالسا يسجد فا مثل هذا الفعل جاء في الحديث وصف فاعله بانه لم فيصل وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد صلاته ان يعيد صلاته. فهذا يؤخذ منه ان ترك
هنا في الصلاة ترك لركن من اركانها لا صحة للصلاة بدونه قوله ثلاثا قوله ثلاثا لماذا لم يعلمه مثلا من المرة الاولى وثلاث مرات يقول ارجع فصل. لماذا لم من المرة الاولى هذا كما قال العلماء رحمهم الله اشوق في التعليم وامكن في الفائدة
لانه كل مرة يرجع ويصلي متفقدا نفسه في صلاته ثم يخبر بانه لم يصل يزداد ماذا؟ تساؤل ايش المشكلة؟ وين وظع الخطأ؟ يزداد تشوقا لمعرفة ما هي المشكلة؟ فهذا ابلغ ابلغ في اه التعليم وامكن في الفائدة
من اجل ان يأتي تعليم النبي صلى الله عليه وسلم له للصلاة وقد تشوق تماما واصبح مفتقرا للبيان. مفتقرا للبيان واشتدت ليسمع ما ما هي الصلاة كيف كيف هذه الصلاة؟ ثلاث مرات يصلي امام النبي صلى الله عليه وسلم وكل مرة يقول له لم تصلي
هذا امكن في التعليم. ايضا لاحظ ملاحظة اخرى فيها كمال رفق النبي عليه الصلاة والسلام جمال لطفي وحسن تعليمه. صلوات الله وسلامه عليه. لم ننكر عليه في صلاته. لم ينكر عليه
في صلاته. لم يخاطبه وهو يصلي. تركه يكمل صلاته الخاطئة وارجعه مرة وثانية وثالثة ولم ننكر عليه اثناء الصلاة. مع ان الصلاة التي يصليها ليست بصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يصلي لكن لم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم في صلاته. قال العلماء لما في
ذلك من التنفير له لما في ذلك من التنفير له. وعدم تمكنه من التعلم كما ينبغي وهذا من دلائل وشواهد رفق النبي صلى الله عليه وسلم وجميل نصحه وحسن تعليمه
والانكار على الشخص في اثناء صلاته في اثناء العمل في اثناء العمل يحدث شيء من النفوع يحدث شيء من النهور في في ذلك شيء من التنفيذ له. لكن تركه تركه حتى انتهى وجاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ليجلس قال ارجع فصل فانك لم تصل ارجعه مرة وثنتين وثلاث حتى اصبح الرجل في تمام التشوق والرغبة والافتقار لسماع الفائدة من والتعليم من النبي الكريم
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فاذا من فوائد هذا الحديث اهمية الرفق في التعليم والتلطف مع الجاهل وحسن المخاطبة له. تخير الاسلوب المناسب واحداث التشويق او الشوق في نفسه حتى يستفيد كل ذلك هو مستفاد من منهج النبي الكريم
عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل. قال الرجل في الثالثة والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني والذي بعثك بالحق ما احسن غيره المني انظر هذا القسم انه لا يحسن جاء متى؟ بعد المرة الثالثة لان كل مرة يرجع ويحاول
ان يصلي صلاة تكون صحيحة فما يحسب. فالمرة الثالثة يقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل قال والله ما احسن. اصبح الان الشوق والرغبة في التعلم وجدت
قال علمني انظر لم يقلها في المرة الاولى ولا قالها في المرة الثانية. في الثالثة حلف. انه لا يحسن. وهذا وهذا كان المقصود من تكرار امرا اكثر من مرة ان يرجع ولم يعلمه من المرة الاولى. قال
الذي بعثك بالحق ما احسن غيره. هذا القسم من هذا الاعرابي فيه استشعار عظمة البعثة وان التعليم والعلم والدين انما يؤخذ من هذا الرسول. عليه الصلاة والسلام ولهذا اختار هذا القسم والذي بعثك بالحق
فهذا دين الله ولا يؤخذ الا من بعث بالحق وهو الرسول عليه الصلاة والسلام. فاقسم هذا الاعرابي قسما له مناسبة مع المقصود والذي بعث بعثك بالحق ما احسن غيره قول هذا الاعرابي عن نفسه ما احسن غيره. يفيد انه كان جاهلا في
انه كان جاهلا بالصلاة وباعمال الصلاة وبما لا تصح الصلاة الا به كان جاهلا بذلك هذا اخبر عن نفسه قائلا ما احسن غيره ومع هذا ومع هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم امره ان
نعيد الصلاة واخبره انه لم يصلي. هل عذره بانه جاهل؟ لم يعذره. قال ارجع فصل فانك لم تصب. وامره ان يعيد. صلوات الله وسلامه عليه امره ان يعيد الصلاة قال ما احسن غيره فعلمني. طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان
كيف يصلي؟ قال حينئذ عليه الصلاة والسلام معلما هذا الاعرابي اذا قمت الى الصلاة. اذا قمت الى الصلاة. فكبر. في ركنية القيام. مع القدرة. اذا قمت الى الصلاة فكبر المراد بالتكبيرة هنا تكبيرة الاحرام جاء في بعض
رواية الحديث انه ذكر الله قبل ذلك قال فاسبغ الوضوء واستقبل القبلة فاسبغ الوضوء واستقبل القبلة. ثم امره قال اذا قمت الى الصلاة فكبر. وعرفنا ان التكبير هنا المراد به تكبيرة الاحرام
يستفاد من ذلك تعيين التكبير تعيين التكبير دون غيره في الصلاة كبر اي قل الله اكبر. فعين عليه الصلاة والسلام التكبير للدخول في الصلاة. وجاء الحديث الاخر انه قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. فعين عليه الصلاة والسلام

التكبير للدخول في الصلاة وهذا يستفاد ان غيره لا يقوم مقامه. فلو ان رجلا قال مثلا سبحان الله بدل ان يكبر او قال الحمد لله او او او جاء بكلمة مقاربة للتكبير مقاربة للتكبير في المعنى قال الله اعظم او الله اعز واجل او نحو ذلك
كل ذلك لا يحصل به تحريم الصلاة ولا يحصل به التقوى فعين النبي صلى الله عليه وسلم عين النبي صلى الله عليه وسلم التكبير للدخول في الصلاة فيستفاد من ذلك ان غيره لا يقوم مقامه. حتى الكلمات بقية الكلمات الاربعة التي احب الكلام الى الله
احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. لو جاءني واحدة منها غير التكبير لم يتحقق الدخول في الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم عين في هذه في هذا في الدخول في الصلاة التكبير
ولو قال الله اعظم او اعز واجل او نحو ذلك ايضا لا يحصل الدخول في الصلاة. مع ان التعظيم والتكبير معناه متقارب الا ان التكبير اعلى اعلى في في دلالته وارفع في المعنى. كما يستفاد ذلك ومن اشار الى هذا شيخ الاسلام
ابن تيمية رحمه الله قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاره ذكرت كبرياء وعظمة الكبرياء ردائي والعظمة ازاري قال شيخ الاسلام ابن تيمية والرداء كما هو معروف اشرف من الازار
فالحاصل ان النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم عين التكبير فلا يقوم غيره مقامه. لا يقوم غيره مقامه. قال فكبر ثم ماء اقرأ. ثم اركع ثم ارفع كل العطف يأتينا بماذا؟ بثم
جميع هذه الافعال كما ان الحديث يستفاد منه وجوب الطمأنينة في جميع الافعال فان انه يدل على وجوب الترتيل بين الاركان. وجوب الترتيب بين الاركان فلا يصح. ان يقدم ركن على الذي قبله. فاذا قدم ركنا على الذي قبله لا يصح. لا يصح
ففي هذا ان من اركان الصلاة الترتيب بين الاركان من اركان الصلاة الترتيب بين الاركان. وهذا الحديث كما عرفنا جامع لاركان الصلاة وما لا تصح الصلاة الا به قال ثم اقرأ ما تيسر معك من
القرآن ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. الفاتحة كما هو معلوم ركن من اركان الصلاة فلو ان احدا قرأ ما تيسر غير الفاتحة تصح الصلاة واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم يقرأ ما تيسر معه من القرآن. واستدل بالاية فاقرأوا ما تيسر منه
ما تصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهذا الحديث نفسه جاء في بعض رواياته كما في سنن ابي داوود وغيره. بسند ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم اقرأ بام القرآن. ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله وفي بعض الروايات وبما شئت يعني بما شئت بما تيسر لك بعد ذلك لكنه نص عليه الصلاة والسلام
في بعض روايات الحديث على ام القرآن. الصلاة قراءة الفاتحة في اه اه الصلاة بل في كل ركعة من ركعاتها ركن. اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم اركع حتى تطمئن راكعا
نص على الطمأنينة والطمأنينة عرفنا المراد بها وهي السكون وركود ركود الاعضاء قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا حتى تحقق لي لك في ركوعك الطمأنينة. الطمأنينة. هذا حد الركن حد الركن الذي لا تصح الصلاة الا به لكن مطلوب من العبد ان يزيد على ذلك ما شاء الله لكن هذا حد الركن الذي لا
تكون الصلاة صحيحة الا به ان يركع حتى يطمئن. اذا حصلت الطمأنينة في ركوعه وركدت اعضائه بعد ذلك يرفع. فان رفع قبل ان يطمئن لم يصح ركوعه فلم تصح صلاته
قال ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم ارفع حتى تعتدل قائما وجاء في بعض الروايات لهذا الموضع قال حتى ترجع العظام الى ما قاصدها حتى ترجع العظام الى مفاصلها. وجاء في في بعض الروايات
انه قال ثم ارفع حتى تطمئن قائما. حتى تطمئن قائما وهو صريح في وجوب الرفع والاعتدال من الركوع والطمأنينة فيه والطمأنينة فيه. فمن لم يتحقق منه ذلك لم يرفع من الركوع
او رفع دون ان يطمئن مباشرة سجد ينطبق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لم تصل لان هذه امور حدد فيها ما لا تصح الصلاة الا به ما لم تصح الصلاة الا به. قال ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا. اي حتى يتحقق لك في سجودك الطمأنينة. بان اجعل مواطن السجود السبعة كل موطن في موضعه مطمئنا ثم بعد ذلك يكون الرفع من السجود ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وهذا
فيه ركنية الجلسة بين السجدتين والطمأنينة فيها قال وافعل ذلك في صلاتك كلها. الاشارة في قوله ذلك الى ما ذكر. الى ما ذكر. يستثنى من ذلك من المذكورات تكبيرة الاحرام. لان تكبيرة الاحرام انما تكون في اول الصلاة. انما تكون في
اول الصلاة وقوله في صلاة كلها يتناول الفرض والنفل. يتناول الفرض والنحل وان هذا يفعل في كل صلاة يصليها في في الفرائض وفي النوافل. زاد ابو داوود بسند ثابت فاذا فعلت هذا اي الذي ذكر فقد تمت صلاتك
فقد تمت صلاته. ومن تقصت من هذا اي مذكور في هذا الحديث فانما انتقصته من صلاتك انما انتقصته من صلاتك. يفيد هذا وما قبله ان ما ذكر في الحديث واجبات لا تصح الصلاة الا بها. ويفيد عدم وجوب ما لم يذكر فيه
ولكن متى؟ ما لم يذكر فيه بعد تقصي طرق الحديث. والفاظه الحديث له روايات. وروايات ثابتة مر معنا ان انه قال له آآ قال له آآ

استقبل اسبغ الوضوء واستقبل القبلة فبعد تقصي روايات الحديث وبعض اهل العلم
تتبع الحديث برواياته واعتنى بتقصي الفاظ هذا الحديث. فهذا الحديث جامع لما يجب في مما لا تصح الصلاة الا الا به ويدل على عدم وجوب ما لم يذكر فيه بعد تقصي
طرقه والفاظه بعد تقصي طرقه والفاظه. وما لم يأتي في هذا الحديث من مجلة احاديث على ركنيته يحمل كما ذكر اهل العلم ومنهم النووي رحمه الله تعالى الا ان النبي صلى الله عليه وسلم تركه لعلمه لعلم الرجل به. لعلم الرجل ادراك النبي صلى الله عليه وسلم لعلم الرجل به وممن استفاد هنا ان المسمى جاء المسماة في في في هذه الصلاة التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم لا يسقط بحال.
ولو سقط سقط عن هذا الاعرابي الجاهل فهو لا يسقط لا سهوا ولا جهلا. هذه اشياء لا تسقط لا سهوا
جهلا الحاصل ان هذا الحديث حديث عظيم وفيه فقه واسع فيما يتعلق اه الصلاة واه لا سيما اهمية الطمأنينة في الصلاة. وخطورة التفريط فيها. وان مفرط في الطمأنينة في صلاته مفرط في صلاته كلها. لان الطمأنينة فرض ركن لا تصح
فالصلاة الا بها. ومن الامور المؤسفة في واقع كثير من الناس تفويتهم ان هذه الامور التي لا تصح صلاتهم الا بها. لا تصح صلاتهم الا بها. بل ينطبق عليهم ما سبق الاشارة اليه في احد الدروس الاخيرة ما سماه النبي صلى الله عليه وسلم سرقة
وسرقة تعد اشد من سرقة المال. حيث قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته. اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا وكيف يسرق الرجل من صلاته؟ قال لا يقيم ركوعها ولا سجودها. فيا سبحان
الله كم من اناس يدخلون المساجد ولا يخرجون منها الا بماذا؟ اسوأ السرقة الا باسوء السرقة وهي سرقة اشد من سرقة المال. لان المال حقوق للعباد والصلاة حق لرب العالمين
حق لرب العالمين وهي اعظم فرائض الاسلام بعد التوحيد اعظم فرائض الاسلام بعد التوحيد ومما يستفاد من هذا الحديث عظم شأن الصلاة. عظم شأن الصلاة والعناية بها باركانها وواجبها والعناء والعمل على تتميمها واقامتها كما امر الله سبحانه وتعالى وكما امر بذلك رسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. انه تبارك وتعالى سميع
الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده معسولة نبينا محمد واله وصحبه. جزاك الله خير